ذكره بامر وحصمه عاثر وفناؤه رحاب وداعيه مجاب فقلت صف لي نفسك فقال
ليث ذي ربائل ركاب معاضل عساف مجاهل حمال اعباء نهاض بنزلاء قال
ابو علي قوله ينضي يهزل والنضو المهزول والوهم الضخم العظيم من الابل قال روبة
كانها جمل وهم وما بقي ؛ الا النحيزة والالواح والعصب ويصد يكف والدهم
العدد الكثير ويفري يشق يقال فريت الشيء اذا قطعته للاصلاح وافريته اذا قطعته
للافساد ويعل يوردها الدماء ثانية مأخوذ من العلل في الشرب والمحرجم المصروع
والجذل اصل الشجرة وذلك ان الابل الجرباء تحتك به فتجد لذة وانما قال جذيل حكاك
اي لانه مما يستشفى به في الامور بمنزلة ذلك الجذل الذي يستشفى به الابل والمدره
لسان القوم والمتكلم عليهم والدافع عنهم يقال درهته عني ودرأته عني دفعته والتدرة
مثل التدرء والتكاكؤ الزحام يقال تكأكأ القوم على الماء اي ازدحموا والمحرب المغضب
الذي قد اشتد غضبه واحتد وحربت السكين اذا احددته ومقشب مخلوط وباهر غالب
وربائل جمع رئبال وهو الاسد قال ابو علي رويناه الربائل من هذا الخبر غير مهموز ورويناه
في الغريب المصنف الرئابل واحدها رئبال بهمز ولا يهمز والمعاضل الدواهي والعساف الذي
يركب الطريق على غير هداية والاعباء الاثقال واحدها عبؤ والنزلاء الراي الجيد الذي ينزل
عن الصواب اي يشق عنه قال الراعي . من امر ذي بدوات لا تزال به ؛ بزلاء يعيا بها
الجثامة اللبد وحدثنا ابو عبد الله نفطويه قال احدثنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي
قال قدم علينا اعرابي فسمع غناء حمائم ببستان ابرهيم ابن المهدي فاشتاق الى وطنه وقال

اشاقتك البوارق والجنوب ... ومن علو الرياح لها هبوب
اتتك بنفحة من شيح نجد ... تضوع والعرار بها يشوب
وشمت البارقات فقلت جيدت ... جبال البشر او مطر القليب
وفي بستان ابرهيم غنت ... حمائم بينها فنن رطيب
فقلت لها وقيت سهام رام ... ورقط الريش مطعمها الحبوب
كما هيجت ذا حزن غريبا ... على اشجانه يبكي الغريب

وانشدنا ابو بكر قال انشدنا عمرو عن ابيه عن ابن الكلبي لحجية بن المضرب يمدح يعفر

ابن ذرعة

بن ذرعة احد الاملوك املوك ردمان

اذا كنت سآلا عن المجد والعلى ... واين العطاء الجزل والنائل الغمر
فنقب عن الاملوك واهتف بيعفر ... وعش جارا ظل لا يغالبه الدهر
اولئك قوم زين الله فخرهم ... فما فوقه فخر وان عظم الفخر
اناس اذا ما الدهر اظلم وجهه ... فايديهم بيض واوجههم زهر
يصونون احسابا ومجدا مؤثلا ... ببذل الكف دونه المزن والبحر
سموا في المعالي رتبة فوق رتبة ... احلتهم حيث النعائم والنسر
اضاءت لهم احسابهم فتضاءلت ... لنورهم الشمس المضيئة والبدر
فلو لامس الصخر الاصم اكفهم ... لفاضت ينابيع الندى ذلك الصخر
ولو كان في الارض البسيطة منهم ... لمختبط عاف لما عرف الفقر
شكرت لكم الاءكم وبلاءكم ... وما ضاع معروف يكافئه شكر

وحدثنا ابو بكر الانباري قال املى علينا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي على باب داره
ثم انشدناه في المسجد الجامع يقرؤه على عبد الله بن المعتز قال انشدني بعض اصحابنا

عن النظر بن حديد عن الاصمعي

اسقي دمنتين ليس لي بهما عهد ... بحيث التقى الداران والجوع والكبد
فيا ربوة الربعين حييت ربوة ... على النأي منا واستهل بك الرعد
قضيت لعولي عيران مودة ... لدى الصفا ما قضيت اخرها بعد
اذا اورد المسواك ظمآن بالضحى ... عوارض منها ظل يخصره البرد
والين من مس الرخامات يلتقي ... بماذيه الحادي والعنبر الورد
فرى نائبات الدهر بيني وبينها ... وصرف الليالي مثل ما فرى البرد
فان تدعي نجدا ادعه ومن به ... وان تسكني نجدا فيا حبذا النجد
فان كان يوم الوعد ادنى لقائنا ... فلا تعذليني ان اقول متى الوعد

وانشدنا ابو عبد الله نفطويه قال انشدنا احمد بن يحيى لابي الهيذي وهو من بني رياح

قل للسري انني فيس اهجرنا ... ودارنا اصبحت من داركم حددا

Copyright © King Saud University